



المعارضة بدأت سحب الأسلحة الثقيلة من المنطقة منزوعة السلاح في إدلب

## ترامب يشكّل «مجموعة دراسة سورية» لوضع «إستراتيجية جديدة»

الفصائل لا تخصص فصيلا دون آخر بل تشمل جميع الفصائل ومن بينها «هيئة تحرير الشام»، التي وافقت على الاتفاق بشكل كامل لكن بصورة ضمنية غير معلنة، على خلفية الإنقسام الحاصل بين قياداتها، بحسب الموقع. ومن المقرر أن تنتهي الفصائل من سحب السلاح الثقيل من المنطقة منزوعة السلاح قبل منتصف أكتوبر الجاري.

وقال المصدر: «ستكون الأمور فيما يخص المنطقة العازلة جاهزة في 15 أكتوبر». وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قد قال إنه يتفق بأن بلاده ستخرج من اتفاق إدلب الموقع مع روسيا بـ «صورة جميلة وبوجه ناصع».

وكان مصدر في المعارضة أكد لـ «عنب بلدي» أن المخابرات التركية طلبت من الفصائل بياناً بكل مقاتل يتضمن الصورة الشخصية والاسم والتفاصيل المتعلقة به، إلى جانب جرد السلاح بجميع أنواعه الخفيف والمتوسط والثقيل.

ميدانياً، قتل 3 مدنيين على الأقل وأصيب 25 آخرون جراء انفجار مجهول الأسباب في مركز لبيع الوقود بمدينة أعزاز شمالي سورية، وقالت وكالة الأناضول إن الحادث وقع في المنطقة الصناعية بالمدينة التي تسيطر عليها المعارضة السورية.

وأوضحت أن أضراراً طالت مباني في المنطقة، كما تسبب انقراض الوقود في احتراق العديد من السيارات.

ورفعت قوات الأمن مستوى تدابيرها في محيط المنطقة، فيما قامت فرق هيئة الإغاثة التركية (IHH) والدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) بعمليات إطفاء الحرائق وإزالة الأنقاض وإسعاف المصابين.

وجرى نقل المصابين بجروح طفيفة إلى مشاف قريبة من مكان الانفجار، فيما تم نقل الحالات الحرجة إلى مستشفى حكومي بولاية كليس التركية وسط مخاوف من ارتفاع عدد القتلى.

لكن لم يطبق من الاتفاق سوى تسيير دوريات على جانبي الخط الفاصل بين «الوحدات»، وفصائل «درع الفرات».

وكان أردوغان اتهم، قبل أسبوعين، أميركا بعدم الوفاء بوعداتها في المنطقة، ونفذ خارطة الطريق المتعلقة بسحب القوات الكردية من المنطقة.

في غضون ذلك، نقلت رويترز عن مسؤولين في المعارضة السورية المدعومة من تركيا قولهما إن جماعات المعارضة المسلحة بدأت صباح أمس في سحب الأسلحة الثقيلة من المنطقة منزوعة السلاح تطبيقاً لاتفاق سوتشي الذي تم بين الرئيسين أردوغان وفلاديمير بوتين، والذي يتضمن أيضاً وقف إطلاق النار وتسيير دوريات مشتركة.

وقال مسؤول في المعارضة المسلحة لرويتز «عملية سحب السلاح الثقيل بدأت وتستمر عدة أيام». في السياق نفسه نقل موقع «عنب بلدي» عن مصدر في «الجيش الحر» أمس قوله: إن فصلي «جيش إدلب الحر» و«فيلق الشام» بدأ في سحب مدافع الميدان من الخاضرة الشرقية لحفاظة إدلب، كون تشمل إرساء الأمن والاستقرار وعربات ثقيلة موجودة في الخطوط الخلفية في السابق. وأوضح المصدر أن خطوات

«أجرينا التقييمات اللازمة وسنواصل ذلك، ونتابع الأحداث عن كثب، وتم اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الخصوص، والوضع كله تحت السيطرة».

ومؤخراً قالت مصادر مطلعة للأناضول إن التنظيم طوق بالكامل محيط منبج، بالخدائق والمخاريس والسواتر الترابية.

وأوضح أن الحفر والمخاريس تمتد على طول 29,3 كيلومتراً، وتتقدم الحفر سواتر ترابية ذات ارتفاعات مختلفة، الأمر الذي جعل الدخول والخروج من المدينة يتم عبر مسارات محددة فقط.

وأكدت الوكالة أن وتيرة الحفر زادت بعد مساندة الجيش التركي لـ «الجيش السوري الحر» في عملية السيطرة خلالها على ريف حلب.

وتوقفت عمليات الحفر مع بناء القوات الأميركية قاعدتين قرب المنطقة، قبل أن يعاد نشاطها بعد الاتفاق التركي-الأميركي على خارطة طريق في المنطقة.

وكانت أنقرة وواشنطن توصلا إلى «خارطة طريق» في المدينة، مطلع يونيو الماضي، تشمل إرساء الأمن والاستقرار في منبج، بحسب ما صرح وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو.

### صور جديدة لأسماء الأسد بعد شهرين من إعلان إصابتها بالسرطان



صورة تداولها ناشطون لأسماء الأسد على هامش اجتماع تطوير مسار عمل الأوبلياد العلمي في سورية

تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي صورة جديدة لأسماء الأسد، زوجة الرئيس السوري بشار الأسد بعد نحو شهرين من إعلان إصابتها بسرطان الثدي.

وأظهرت الصور الجديدة أسماء الأسد وقد بدا عليها النحول نتيجة المرض وهي تغطي رأسها.

ويجاء توقيع «ترامب» بعد 3 أيام بعد إحالته إليه من الكونغرس. ومن المنتظر أن يتباشر «مجموعة دراسة سورية» أعمالها قريباً برئاسة عضو من الحزب الجمهوري وآخر من الحزب الديموقراطي، وعضوية 12 شخصية ستكون في مقدمتهم «جين شاهين» عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الديموقراطي في ولاية «نيو هامبشاير»، البالغة من العمر 71 عاماً، والمتزوجة من أميركي ذي أصول لبنانية.

وستكون المهمة العريضة لـ «مجموعة دراسة سورية» وضع اقتراحات وتوصيات ترسم مسار الاستراتيجية الأميركية في هذا البلد، بعد مرور 8 سنوات على حرب مليئة بالجازر ومآسي الاختفاء والقتل تحت التهذيب والتهم التي حلت بملايين السوريين.

ورغم أن ترامب أبدى رغبة في الانسحاب من سورية، لكن القانون الجديد يمثل مقاربة جديدة لإدارته حول سورية، حيث تقول شاهين: «إن القرار سيحلب خبراء خارجيين أخيراً لوضع استراتيجية أميركية حول سورية».

وأشار موقع «زمان الوصل» مخاوف حول ما يعنيه تشكيل واشنطن لـ «مجموعة دراسة سورية» وعلاقتها بما سمي سابقاً «مجموعة دراسة العراق» في سياق آخر، اتهمت تركيا ميليشيات «وحدات حماية الشعب الكردية» التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية (قسد) بتطويق مدينة منبج بريف حلب بالخنادق، وقالت إنها ترافق التطورات عن كثب، وذلك بعدما نشرته وكالة «الأناضول» التركية، صوراً لمحيط مدينة منبج، وقالت إن «حزب العمال» طوق المدينة

بالحفر والمخاريس والسواتر الترابية. ويعد أيام من اتهام أنقرة لواشنطن بالمطالبة بتطبيق خارطة الطريق المتعلقة بمدينة إدلب وتقضي بإخراج المسلحين الأكراد، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في كلمة له أمام حزب «العدالة والتنمية»

أسس، إن «حزب الاتحاد الديموقراطي» (بي ي دي) و«وحدات حماية الشعب» (بي جي بي) يطوقان منبج بالخنادق، وهؤلاء طيبة واحدة مع «حزب العمال الكردستاني» (بي كا كا). بدوره، أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن بلاده تتابع عن كثب تحركات

مليشيات «قسد» في منبج. جاء ذلك في تصريحات للصحافيين عقب اجتماع الاستشارة والتقييم الـ 27 لحزب العدالة والتنمية، في العاصمة أنقرة أمس.

### الشرطة الروسية تفتح باب التطوع في صفوفها بريف حمص الشمالي

منشوقون عن النظام كانوا في صفوف المعارضة. واعتبر متابعون أن الإقبال الكبير من شباب الريف الشمالي الذي كان محاصراً حتى قبل شهر قليلة، على الانضمام إلى الشرطة العسكرية يأتي هرباً من الخدمة في صفوف جيش النظام السوري، رغم أنه ليس من الواضح ما إذا كان هذا التطوع قد يؤدي إلى إلغاء الخدمة العسكرية.

في سياق آخر، كشف نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن جميع الاتفاقات الخاصة بإدلب السورية التي تم التوصل إليها بين الجانبين الروسي والتركي هدفها الرئيسي هو القضاء على ما وصفه بـ«الإرهابيين»، وتدمير المسلحين الذين لا يرفضون لقاء أسلحتهم، رغم أن تركيا أكدت مراراً أن الاتفاق يتضمن وقف إطلاق النار وإنشاء منطقة معزولة السلاح، وأن فصائل المعارضة المعتدلة ستبقى في أماكنها.

عواصم - وكالات: أعلنت الشرطة الروسية في ريف حمص الشمالي فتح باب التطوع لأول مرة ضمن صفوفها، بحسب ما أفاد موقع عنب بلدي.

وقال الموقع إن الشرطة الروسية طلبت من الراغبين في التطوع التسجيل في ناحية تليسة وإحضار صور شخصية وآخر شهادة عملية. وأضاف المرسل أن العدد المطلوب يبلغ ألفي متطوع، ويتم قبول المتطوع بعد دراسة أمنية خاصة بالقوات الروسية. وتبلغ مدة العقد خمس سنوات بأجر شهري يبلغ 50 ألف ليرة سورية، ويخوض المتطوعون دورة مدتها ثلاثة أشهر في إحدى القطع العسكرية في دمشق.

وأكد المرسل أن الإقبال كبير من الشباب، ووصل العدد المتقدم إلى خمسة آلاف من الريف الشمالي لحمص، بينهم

## أخبار لبنانية

# «القوات» و«الاشتراكي» ينتقدان «معيار باسيل».. ومصادر دبلوماسية على تفاولها بري يسأل مازحا: أين حصة رئيس البرلمان؟

### بيروت - عمر حنجر

## اللواء إبراهيم: عودة النازحين السوريين بانتظار العفو العام

اعتبر المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أن هناك آراء متباينة مع كل دفعة لتعود من النازحين السوريين، ولكن الاختلاف بالرأي لا يعطل مسيرة العودة، وآراء السياسيين بقيت في نطاق الانتقاد أو الاختلاف، لافتاً إلى أن عملية العودة مستمرة ولن تتوقف. ورداً على سؤال في حديث تلفزيوني حول ما إذا كان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، لديه اعتراض على عملية العودة، قال: لا اعتقد أن الحريري معارض للعودة طالما أنها طوعية وأمنة، فنحن لا نعيدهم رغماً عنهم، والعودة الطوعية تنال موافقة الحريري وما نقوم بها ينال رضاه لأن الآلية والشروط إنسانية مائة بالمائة، لو السلطات السورية دعت كل أبنائها إلى العودة، فهذه العودة لن تحصل قبل إصدار عفو عام، لأن هناك خوفاً لدى السوريين من أن تتم ملاحظاتهم.

وأضاف: الدفعة الأخيرة من العائدين حصل خطأ وتمت الموافقة على اسم وعندما وصل إلى الحدود تم الاكتشاف أن المطلوب، فارتبطت بنا السلطات السورية وقاموا بإعادته إلى لبنان، ومن المؤكد أننا سنعالج وضعه، لا أسمح للمديرين بإرسال أي شخص إلى سورية ويتم سجنه، والدليل أن الألاف عادوا ولم تتم ملاحظة أحد منهم، إن علمنا مستمر ولا تتأثر بالمواقف الصادرة عن الـ UNHCR نحن نتبع الآلية التي اتفقنا عليها معهم ونزودهم بمكان الانطلاق والأعداد والأسماء ضمن الآلية ويتم مراجعة الملفات من قبلهم.

وعن معبر نصيب قال: زرت الأردن بهدف فتح معبر نصيب وآنسج مع السلطات السورية لفتح المعبر مكلنا من رئيس الجمهورية ميشال عون وبطلب من المزارعين اللبنانيين، أن فتح معبر نصيب يدخل إلى الدورة الاقتصادية أكثر من مليار دولار سنوياً. وأنا متفائل بفتح المعبر، الموضوع بحاجة إلى وقت وهناك اتصالات دولية وإقليمية والأمور ستكون نهائياً سعيدة، موضوع النازحين والتنسيق مع السلطات السورية بكل ملف على حدة ولا يؤثر على متابعتي لباقي الملفات الداخلية التي لها علاقة بالمطوفين، وهناك فرق بالأمن العام تتابع موضوع المخطوفين وبوما.

الاتفاق الذي تم بين الروسي والأميركي في سورية، والذي يتضمن نقل جميع الفصائل التي مسلحها الأميركيون في منطقة «التنف» ومخيم «الركبان» إلى الشمال السوري، وإعادة المدنيين إلى قراهم وبلدانهم.

وتبين أن الجانب التركي رفض وبشكل قاطع حتى الآن أن يتم نقل أي مسلح عمل تحت قيادة الجيش الأميركي في التنف إلى جرابلس أو عفرين أو غيرها من المناطق الخاضعة للنفوذ التركي.

والسؤال البديهي هنا: ما علاقة الحكومة اللبنانية وتشكيلها بما يجري في ادلب؟ والجواب عند المصدر الدبلوماسي الذي سبق أن ربط تشكيل الحكومة اللبنانية بموعد تنفيذ تركيا لاتفاق ادلب في 15 الجاري، متغامساً مع

نقله موقع «المسن» من أقوال لرئيس الجمهورية الراحل كميل شمعون ذات يوم وفيها «إن نهر التسويات ينبع من العراق ويمر في سورية ويصب في لبنان». ولفت المصدر إلى التسوية التي حصلت في بغداد بانتخاب رئيس للجمهورية وتكليف رئيس الحكومة، فيما يتعذر تنفيذ اتفاق ادلب ولكنه أقر من أجل أن ينفذ في النتيجة، بعد استجابة الأميركيين لبعض المطالب التركية الإضافية.

ويتساءل المصدر عن سر استجابة بعض الأطراف السياسية اللبنانية السرية لمقتضيات الحالة الإقليمية عموماً والإدلية بشكل خاص، بحيث ترفع من سقف مطالبها أو تخفض، لتصل بالنهاية إلى مجاراة التسوية بعناوينها الكبرى ويا دار ما بذلك شر.



الرئيس المكلف سعد الحريري خلال استقباله طلاب تيار المستقبل في الجامعة اللبنانية - الأميركية بعد فوزهم في الانتخابات الطلابية في الجامعة (محمود الطويل)

عدم تمثيلهم سيشكل فجرة في سياق الحياة السياسية. مجمل هذه التطورات قلب المشهد الحكومي بنظر بعض المراقبين، من صفته التفاؤل الذي أشاعه الرئيس المكلف في تنفيذه اتفاق ادلب ولكنه أقر حديثه عن الحكومة، في غضون أسبوع أو عشرة أيام، إلى ضفة التشاؤم الذي عكسته تغريدة وزير الاعلام لمحم رياشي، حول مدة فيلم «لا أريد حلاً» للوزير باسيل، والتي قالت ما معناها أنها أي هذه المدة في علم الله.

غير أن مصادر دبلوماسية في بيروت أكدت لـ «الأنباء» أن صورة المشهد يمكن أن تتعدل، خلال أسبوع أو عشرة أيام في حال أمكن اقناع الاثراك بتنفيذ

عن وزير النائب طلال أرسلان، إرضاء لجنيلاط. وذكرت قناة «ام.تي.في» أن الرئيس الحريري أبلغ باسيل أنه لا يمكن إسناد وزارات الطاقة والعدل والأشغال إلى فريق واحد.

إلى ذلك، فإن مواقف الرئيس الحريري من تمثيل النواب السنة المستقلين عن تيار المستقبل لم تعجب النائب فيصل عمر كرامي، الذي اعتبر أن الحريري يقول في التمثيل السني «أنا أو لا أحد».

بدوره، النائب جهاد الحمدة، وهو من النواب السنة المستقلين أيضاً، رد على رفض الحريري تمثيلهم في الحكومة بالقول أن

أمام زواره: رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يريد كل منهما حصة وزارية، فإين حصة رئيس مجلس النواب؟! بدوره، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط رأى من جهته أن «المعيار العادل» كما يراه باسيل، والذي يعطي وزيراً لكل خمسة نواب، «معياره هو»، أي باسيل.

وأسف مصدر اشتراكي لأن تكون تصريحات باسيل بددت موجة التفاؤل التي بعث بها الحريري إلى اللبنانيين.

وردت مصادر سياسية موقع الوزير باسيل، إلى رغبته في أن تكون وزارة الأشغال العامة والنقل، مقابل التخلي

### المعارضة السنينة تنتقد رفض الحريري تمثيلهم في الحكومة

أمام زواره: رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يريد كل منهما حصة وزارية، فإين حصة رئيس مجلس النواب؟! بدوره، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط رأى من جهته أن «المعيار العادل» كما يراه باسيل، والذي يعطي وزيراً لكل خمسة نواب، «معياره هو»، أي باسيل.

وأسف مصدر اشتراكي لأن تكون تصريحات باسيل بددت موجة التفاؤل التي بعث بها الحريري إلى اللبنانيين.

وردت مصادر سياسية موقع الوزير باسيل، إلى رغبته في أن تكون وزارة الأشغال العامة والنقل، مقابل التخلي

نام اللبنانيون على وعد من الرئيس سعد الحريري، بحكومة في غضون 10 أيام، واستفاقوا على أسلوب تغير حرب سياسية وإعلامية تصح من معقل رئيس التيار الحر الوزير جبران باسيل، في كل الاتجاهات. الشارة انطلقت من اعتماد باسيل معياراً واحداً لكل خمسة نواب وزير، ما يعني تحجيم «القوات اللبنانية» إلى 3 وزراء، والتقدمي الاشتراكي إلى وزيرين.

وعلى الفور الدائرة الإعلامية في «القوات اللبنانية» اعتبرت في بيان أن باسيل ليس من يضع المقاييس والمعايير للحكومة، بل رئيس الحكومة بالتفاهم مع رئيس الجمهورية، وأن المقياس الوحيد المعمول به حتى الساعة هو نسبة التمثيل الشعبي، وقد نالت التمثيل لها ثلث التمثيل المسيحي في الحكومة، عدداً ووزناً، أي خمسة وزراء، لا ثلاثة.

التيار الحر رد بالقول: لن نتفع «هضامة» التعديلات بعد اليوم، في إشارة إلى تغريدة الوزير الفواتي لمحم رياشي، الذي لعب الوزير جبران باسيل دور الفئاة فائن حمامة في فيلم «أريد حلاً» أو الكلام عن تنازلات هي في الحقيقة أوها، لصراف أنظار اللبنانيين عن الواقع.

رئيس مجلس النواب نبيه بري علق على السؤال بين وزير الخارجية جبران باسيل وبين القوات اللبنانية حول تشكيل الحكومة بالقول لجريدة الأخبار: عدنا إلى الصفر.

وعلى سبيل المزاح قال بري